بسم الله الرحمن الرحيم

تفسير الآيات (147-148)

(147) {وَمَا كَانَ قَوْلَهُمْ إِلَّا أَنْ قَالُوا رَبَّنَا اغْفِرْ لَنَا ذُنُوبَنَا وَإِسْرَافَنَا فِي أَمْرِنَا وَثَبِّتْ أَقْدَامَنَا وَانْصُرْنَا عَلَى الْقَوْمِ الْكَافِرِينَ}.

🔷 كم طلبًا طلبوا من الله ؟

1. المغفرةُ من الله تعالى بِسَتْر الذنوب.
2. سَتْرَ إفراطهم و تقصيرهم في جميع شؤونهم لأنهم أتباع الرسل ارتقت مراقبتهم لأفعالهم ، و زادت حساسيتهم من تقصيرهم ، و في الحقيقة مهما أطاع الإنسان يبقى مُقصّرًا أمام نِعم الله عليه .
3. الثبات في وجه الأعداء عند قِتالهم.
4. الفوز و النصر على الكفار.

🔷 **ماذا تعلمنا منهم ؟**

1. أن نقدم التوبة و الاستغفار في الدعاء عِند المِحن و المصائب لقوله تعالى: **(وَمَا أَصَابَكُمْ مِنْ مُصِيبَةٍ فَبِمَا كَسَبَتْ أَيْدِيكُمْ وَيَعْفُو عَنْ كَثِيرٍ)**.
2. كلنا مفتقرون إلى مغفرة الله تعالى قِمة الافتقار.
3. من اعتمد على نفسهِ في الوصول إلى هدفه فَشِلَ و ذَل، و من اعتصم بالله بالدعاء و التضرع إلى الله بطلب العون منه فاز بالمطلوب .
4. نحن محتاجون إلى الثبات مفتقرون إلى الله عز وجل في تثبيت القدم ليس لمن يواجه الأعداء فقط بل ولِمن يواجهُ الشُبهات و يقاوم الشهوات .

(148) {فَآتَاهُمُ اللَّهُ ثَوَابَ الدُّنْيَا وَحُسْنَ ثَوَابِ الْآخِرَةِ ۗ وَاللَّهُ يُحِبُّ الْمُحْسِنِينَ}.

🔷 **ما معنى الآية الكريمة؟**

منحهم الله بفضلهِ جزاءً في الدنيا كالنصرِ على الأعداء و الظفر بالغنائم و غيرها ، و أضاف إلى ذلك جزاء الآخرة الحسن ، من الفوز برضوان الله تعالى ، و الخلود في دار السعادةِ الأبدية فإن الله تعالى يُحبُ كل مُحسن.

🔷 **في ماذا أحسن يا ترى ؟**

أحسن في عبادته سبحانه و أحسن في تعامله مع مخلوقاته.

🔷 **ما دلالة قوله تعالى: (ثواب الدنيا و حُسن ثواب الآخرةِ)؟**

يُشعِرنا الله تعالى أننا و إن نلنا الفوز و الظفر و المال ، ليس ذلك بشيء و لن

الممسوحة ضوئيا بـ CamScanner

يكون ذلك حسنًا لأن الدنيا فانية وكل ما فيها قليل ممزوج بالمنغّصات .

روحٌ من أمرنا

الممسوحة ضوئيا بـ CamScanner